

بلاغ صحفي

30 أكتوبر 2013

تطور أسواق الاتصالات برسم الفصل الثالث من سنة 2013

تميز الفصل الثالث من سنة 2013 بنمو المؤشرات الرئيسية لسوق الاتصالات وعلى الخصوص منها، المؤشرات المرتبطة بالأسعار والاستعمال والتلوج الى الخدمات.

لقد واصلت مستويات الأسعار منحها التخفيضي. فقياسا على العائد المتوسط للدقيقة¹، سجلت أسعار خدمات الهاتف المتنقل انخفاضا سنويا مهما يقدر بنسبة 25%، حيث بلغ العائد المتوسط للدقيقة 0,43 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) مع متم شتنبر 2013، مقابل 0,57 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) في متم شتنبر 2012.

كما سجل العائد المتوسط للدقيقة بالنسبة للهاتف الثابت نسبة انخفاض تقدر بـ 16%، خلال سنة، منتقلا بذلك من 0,82 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) في نهاية شتنبر 2012 إلى 0,69 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) مع نهاية نفس الشهر من سنة 2013.

وفي نفس الاتجاه، سجلت أسعار خدمة الانترنت نسبة انخفاض خلال هذه الفترة تقدر بـ 32%، حيث بلغ متوسط² الفاتورة الشهرية لكل زبون بشبكة الانترنت 34 درهما (دون احتساب الرسوم) عند نهاية شتنبر 2013 مقابل 50 درهما (دون احتساب الرسوم) في نفس الفترة من السنة الماضية. وهكذا سجلت أسعار خدمات الانترنت من الجيل الثالث 3G والانترنت بالصبيب العالي ADSL انخفاضا يقدر على التوالي بـ 35% و 19% إذ بلغ متوسط الفاتورة الشهرية للإنترنت 3G مع نهاية شتنبر 2013، ما يناهز 22 درهما لكل زبون مقابل 98 درهما لكل زبون بالنسبة للفاتورة الشهرية للإنترنت ADSL.

ومن جانب آخر، واصل متوسط الاستعمال الشهري الصادر لكل مشترك نموه خلال الفصل الثالث من سنة 2013، إذ بلغ مجموع الدقائق المستهلكة من قبل كل زبون الهاتف المتنقل 80 دقيقة في المعدل مع نهاية شتنبر 2013 مسجلا بذلك نسبة ارتفاع بلغت 11% خلال سنة. وذلك موازاة مع ارتفاع حجم الرواج السنوي الصادر من مكالمات الهاتف المتنقل بنسبة 19,7%.

وبالنسبة للهاتف الثابت، سجل متوسط الاستعمال الشهري الصادر لكل مشترك نسبة نمو تقدر بـ 16% خلال سنة، حيث انتقلت من 108 إلى 125 دقيقة، وارتفعت نسبة النمو السنوي للمكالمات الصادرة لنفس الخدمة بـ 5,21% مع متم شتنبر 2013.

1- يتم الحصول على العائد المتوسط لدقيقة من المكالمات من خلال قسمة رقم معاملات المكالمات الصوتية الصادرة (دون احتساب الرسوم) على الرواج الصادر بالدقيقة.

2- يتم الحصول على متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون بشبكة الانترنت من خلال قسمة رقم معاملات الانترنت (دون احتساب الرسوم) على معدل حظيرة مشترك الانترنت وعلى الفترة المعنية بالشهر.

وبالنسبة لنمو عدد المشتركين، فقد سجلت حظيرة الهاتف المتنقل نموًا يقدر بـ 7,93% بين شتنبير 2012 و شتنبير 2013 ونسبة 3,33% خلال ثلاثة أشهر. إذ يبلغ عدد المشتركين في الهاتف المتنقل بالمغرب 41.324.195 مشترك في نهاية شتنبير 2013 محققًا بذلك نسبة نفاذ تصل إلى 125,79% (121,73% مع نهاية يونيو 2013).

ومن خلال تصنيف زبائن حظيرة الهاتف المتنقل بين الاشتراك بالأداء اللاحق و الدفع بالأداء المسبق، يتبين أن كلا الاشتراكين حققا نموًا خلال الفصل الثالث من سنة 2013. حيث بلغ عدد زبائن الهاتف المتنقل بالاشتراك بالأداء اللاحق 2,04 مليون مشترك، محققًا بذلك نسبة نمو تقدر بـ 14,4%. أما حظيرة المشتركين بالأداء المسبق فحققت خلال نفس الفترة نموًا سنويًا يقدر بـ 7,62% بعدد المشتركين بهذه الحظيرة يبلغ 39,28 مليون مشترك مع نهاية شتنبير 2013.

كما سجلت حظيرة مشركي الإنترنت بدورها نموًا، إذ بلغ عدد المشتركين 5,22 مليون مشترك مع نهاية الفصل الثالث من سنة 2013 مسجلة نسبة نفاذ تبلغ 15,89% ونسبة نمو فصلي تقدر بـ 6,54% وسنوي بـ 34,66%. وقد بلغت حظيرة الإنترنت من الجيل الثالث (3G) 4,43 مليون مشترك وهو ما يمثل 84,87% من الحظيرة الإجمالية للإنترنت، وحققت حظيرة الجيل 3 نموًا فصليًا بـ 6,89% وسنويًا بـ 37,24%.

وخلال الفصل الثالث من سنة 2013، حققت حظيرة الإنترنت بالصبيب العالي ADSL نسبة نمو فصلي بلغ 4,61% وسنوي يقدر بـ 21,86% ليبلغ بذلك عدد مشركي ADSL من الحظيرة الإجمالية للإنترنت 15,10%.

أما حظيرة الهاتف الثابت فقد بلغ العدد الإجمالي للمشاركين 3 مليون مشترك، منهم 1,49 مليون مشترك في الهاتف الثابت بتنقل محدود، مسجلة بذلك انخفاضًا فصليًا يقدر بـ 3,37% وسنويًا بـ 9,36% وبذلك تكون نسبة نفاذ الهاتف الثابت قد بلغت 9,16% عند نهاية شتنبير 2013.

أسعار مكالمات الهاتف المتنقل بالمغرب غير مرتفعة مقارنة مع نظيرتها الأوروبية

صدر حديثاً عن اللجنة الأوروبية بيان حول الفوارق المسجلة فيما بين الدول الأوروبية سنة 2011 بالنسبة لأسعار مكالمات الهاتف المتنقل.

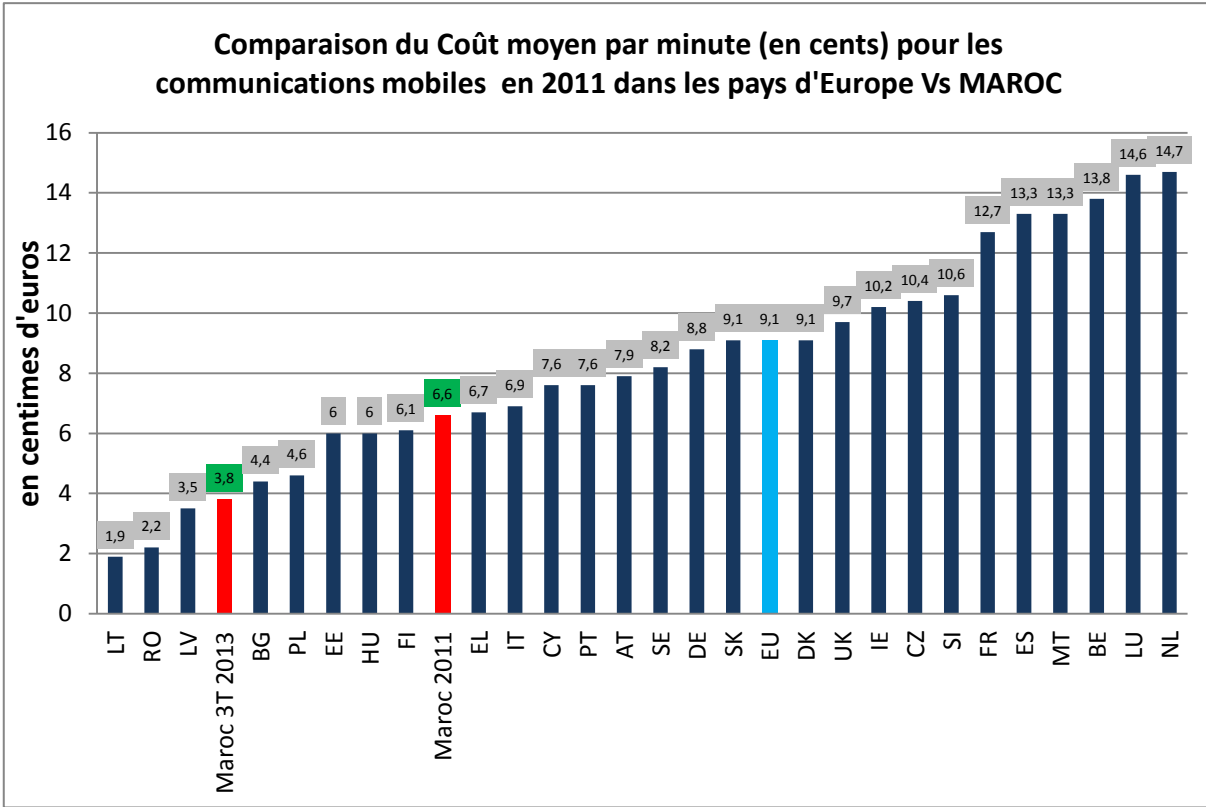
ذلك أن سعر الدقيقة من المكالمات يمكن أن يتراوح بين 1 و15 سنتيماً أوروبياً. وكمثال على ذلك يبلغ سعر الدقيقة من المكالمات بليتوانيا 9,1 سنتيماً في حين يبلغ هذا السعر 7,14 سنتيماً بالأراضي المنخفضة، وبذلك يكون الفارق بين سعر المكالمات بالنسبة للدولتين قد بلغ نسبة 670%.

فمقارنة بين الأسعار المطبقة على مستوى مجموع دول الاتحاد الأوروبي الـ 28 نجد أن سعر مكالمات الهاتف المتنقل بالمغرب، قياساً على معدل العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات، يعد أقل من معدل السعر بالاتحاد الأوروبي، حيث يبلغ هذا المعدل 1,9 سنتيماً.

وهكذا وخلال سنة 2011، سجل العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات انخفاضاً سنوياً مهماً بلغ نسبة 34% أي 0,74 درهماً للدقيقة دون احتساب الرسوم (066,0 سنتيماً أوروبياً).

وواصلت هذه الأسعار منحها التخفيض سنوي 2012 و 2013 إذ بلغ العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات 0,53 درهماً للدقيقة دون احتساب الرسوم (047,0 سنتيماً أوروبياً) مع نهاية سنة 2012 أي بنسبة انخفاض تقدر بـ 27%. وعند نهاية شتبر 2013 بلغ العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات 0,43 درهماً للدقيقة دون احتساب الرسوم (3,8 سنتيماً أوروبياً).

ويتسجله لسعر 3,8 سنتيماً أوروبياً فإن المغرب يحقق أدنى مستويات أسعار المكالمات المتنقلة ويقترب بذلك من الأسعار المطبقة في كل من رومانيا (2,2 سنتيماً أوروبياً) ولاتفيا (3,5 سنتيماً أوروبياً) وبلغاريا (4,4 سنتيماً أوروبياً).



وتبين هذه المعطيات بوضوح أن سوق الاتصالات بالمغرب، مقارنة مع نظيره بالدول الأوروبية يستفيد من منافسة حادة تمكن المستهلك المغربي من الاستفادة من عدة مزايا مثل تعدد العروض والانخفاض المستمر لمستويات الأسعار.